وفيه قول بان ابن الغضائري مجهول حاله وفيه كمال اعتماد العلامة على ابن الغضائري وفيه توثيق علي بن يقطين و
ابن ميمون ابي الحسن الصّائغ وفيه كلام وفيه الكلام في محمد بن مصادف وفيه ما يظهر من كتاب النجاشي من توثيق
ابن الغضائري وبيان حاله وفي جابر ايضا وفيه انه لا يعرف الحسين بن عبيد الله كثيرا في الرجال بل هو لا بنه
احمد وفيه الكلام في محمد بن اورمة والنوفلي وعلي بن محمد بن شيرة القاساني فائدة في ردّ ما قاله السيد الدّاماد في ابن
الغضائري من مبادرته الى الجرح وفيه ان ما قيل من ان ما في كتاب الخلاصة مثلا انما هو على سبيل الاحتياط لا
يجوز للمجتهد اخر التعويل عليه الا ان يكون الرجل غير مذكور في الرجال وفيه توثيق سليمن بن مهران ابو محمد الاسدي
وفيه جلالة قدر عبد العظيم المدفون بالري فائدة في ان علي بن الحسين السعد ابادي مهمل فائدة في ابرهيم بن
عمر الصنعاني فائدة في محمد بن علي بن بلال وعبد الله بن بكير وفيه توثيق سالم بن مكرم وان الصّلاح اقوى من
الوثوق و توثيق سليم بن قيس وابو رافع وابناه عبيد الله وعلي وربعة بن سليم والاصبغ بن نباتة وعبد الله
بن حرّ وفيه بيان حال ابان بن ابي عياش وفيه توثيق سدير بن حكيم وعبد السّلم بن عبد الرحمن فائدة في
توثيق بكر بن محمد وفيه توثيق محمد بن عيسى وفيه اللعن على حفص بن ميمون وموسى بن اشيم وجعفر بن
واقد وابو العمرو هاشم بن ابي هاشم وابي الخطاب وفيه ان ثوير بن ابي فاختة امامي فائدة في بشر بن طرخان النخاس
وفيه توثيق يعقوب بن سالم السراج وفيه الكلام في معلى بن خنيس وفيه ان احمد بن عمر الحلال لا يرد روايته
وفيه الكلام في كليب بن معوية الاسدي فائدة في ابن سنان واشتباه من الشهيد الثاني فيه وفيه الكلام في
علي بن حديد وفيه الدّعاء للعلل والامراض

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثقتي

الحمد لله رب العالمين وصلواته على نبيه محمد المصطفى وعترته الطاهرين اما بعد فيقول الفقير الى عفو الله تعالى وكرمه حسن
بن زين الدين اوزعه الله شكر نعمه هذا تحرير كتاب الاختيار من كتاب ابي عمرو الكشي في الرجال انتزعته من كتاب السيد
الجليل العلامة المحقق جمال الملة والدين ابي الفضائل احمد بن طاوس الحسني قدس الله نفسه وطهر رمسه والباعث لي على
ذلك اني لم اظفر بكتاب السيد الا بنسخة غير لسنخة الاصل التي اغلبها بخط المصنف وقد اصابها تلف في اكثر المواضع
بحيث صار نسخ الكتاب بكماله متعذرا ورايت بعد التامل ان المهم منه هو تحرير كتاب الاختيار حيث ان السيد جمع في
الكتاب عدة كتب من كتب الرجال بعد تلخيصه لها ولما كان اكثر تلك الكتب منقحا محررا اقتصر فيها على مجرد الجمع فيمكن
الاستغناء عنها باصل الكتب لان ماعدا كتاب ابن الغضائري منها موجود في هذا الزمان بلطف الله سبحانه ومنه و
الحاجة الى كتاب ابن الغضائري قليلة لانه مقصور على ذكر الضعفاء واما كتاب الاختيار من كتاب الكشي للشيخ ره
فهو باعتبار اشتماله على الاخبار المتعارضة من دون تعرض لوجه الجمع بينها محتاج الى التحرير والتحقيق ومع ذلك ليس
بمبوب فتحصيل المطلوب منه عسر فعني السيد بتبويبه وتهذيبه وبحث عن اكثر اخباره متنا واسنادا وضم اليه فوائد
شريفة وزوائد لطيفة ووزعه على ابواب كتابه وحيث تعذر نسخ الكتاب آل امر تلك الفوائد الى الضياع مع ان اغلبها
بتوفيق الله تعالى سليم من ذلك التلف والذاهب منها شئ يسير قليل الجدوى فرايت الصواب انتزاعه من باقي الكتاب
وجمعه كتابا مفردا يليق ان يوسم بالتحرير الطاوسي لكتاب الاختيار من كتاب ابي عمرو الكشي نفع الله تعالى به قال السيد
في اثناء خطبة الكتاب وقد عزمت على ان اجمع في كتابي هذا اسماء الرجال المصنفين وغيرهم ممن قيل فيه مدح او ذم قدح
وقد الم بغير ذلك من كتب خمسة كتاب الرجال لشيخنا ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رضه وكتاب فهرست المصنفين له و
كتاب اختيار الرجال من كتاب الكشي ابي عمرو محمد بن عبد العزيز له وكتاب ابي الحسين احمد بن العباس النجاشي الاسدي
وكتاب ابي الحسين احمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائري في ذكر الضعفاء خاصة رحمهم الله تعالى جميعا ناسقا للكل
على حروف المعجم وكلما فرغت من مضمون كتاب في حرف شرعت في الكتاب الاخر ضاما حرفا الى حرف منبها على ذلك
الى اخر الكتاب وبعد الفراغ من الاسماء في اخره شرعت كذلك في اثبات الكنى ونحوها من الالقاب ولي بالجميع روايات
متصلة عدى كتاب ابن الغضائري واختص كتاب الاختيار من كتاب الكشي بنوعي عناء لم يحصلا في غيره لانه غير
منسوق على حروف المعجم فنسقته وغير ذلك من تحرير دبرته ثم القصد الى تحقيق الاسانيد المتعلقة بالقدح في
الرجال والمدح حسب ما اتفق لي وما اعرف ان احدا سبقني الى هذا على مر الدهر وسالف العصر وقد يكون عذر من ترك

اوضح

اوضح من عذر من فعل ووجه عذري ما نبهت عليه ان الكتاب المذكور ملتبس جدا في تدبيره على ما خطر لي بعد عن طعن عدو
او شك ولي او طعن في ولي او مدح لعدو وذلك مظنة الاستيناس في موضع التهمة والتهمة في موضع الاستيناس وبناء
الاحكام واهمالها على غير الوجه وهو ردم لباب رحمة وفتح لباب هلكة ثم قال واعلم اني ذاكر قاعدة كلية في الجرح والتعديل
وهي مما لا يستغني عنها في هذا الطلاب والله الموفق للصواب فاقول الرواة من الممدوحين والمجروحين ينقسم حالهم الى
ثلثة اقسام فمنهم من حصل له مدح خاصة ومنهم من حصل له قدح خاصة ومنهم من قيل فيه مدح وذم فان كان الاول
فلا يخلو ان يكون الطريق معتبرا عقلا او شرعا او معا او لا يكون فان كان الاول فالبناء على ذلك لازم وان لم يكن الامر
كذلك فلا عبرة بما قيل وكذا من ورد فيه قدح خاصة فاما القسم الثالث وهو تمام القسمة وهو من حصل له مدح وقدح فانه
لا يخلو ان يكون الطريقان معتبرين او كلاهما غير معتبرين او احدهما معتبرا والاخر غير معتبر فان كان الاول فلا يخلو ان
يكون مع احدهما رجحان بحكم التدبر الصحيح باعتباره او لا فان كان الاول فالحمل على الراجح وان كان الثاني فالتوقف
عن القبول لازم وان كان الطريقان غير معتبرين بمعنى ان ليس طريقا منهما محلا قابلا للبناء عليه فلا عبرة بهما وان كان
احد الطريقين سقيما لا يبنى عليه والاخر عكس ذلك فالحكم للراجح واعلم ان التردد في قبول الجرح لايق ما لم يحصل معارض
لان الناس قسمان مبعض وغير مبعض فالمبعض قسمان متعلق بذنب ولا متعلق بذنب فقد يكون التعلق صحيحا وقد لا
يكون وغير المتعلق بالذنب قد يكون حاسدا وقد يكون غير حاسد بل يتبع ميل النفس الخسيسة في الاذى والقدح
في بري مستقيم والظلم من شيم النفوس فان ترى ذا عفة فلعلة لا يظلم او مابحا لغرض غيره وهو اما معذور او غير
معذور بل يقع القدح ممن ينسب الى الثقة والصداقة لبعض ما ذكرت من العلل والعيان يشهد بذلك وان امرأ امسى
واصبح سالما من الناس الا ماجني لسعيد وهذه الاقسام هي المستولية على اكثر البرية فالتهمة اذن شائعة ولا يحصل
بازائها في جانب المادحين فالسكون اليهم ما لم يحصل معارض راجح والسكون الى القادحين ما لم يحصل معارض مرجوح
وبالله الثقة وبه نستعين ابواب الهمزة باب ابرهيم ابرهيم بن نعيم ابو الصباح الكناني روي ان الصادق ع قال له انت
ميزان ليس فيه عين بقول الوشاء عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله وروي عن الصادق ع انه قال له وانتم اليوم شوك
لا ورق فيه سند الحديث اورد حديثا اولا عن محمد بن مسعود عن علي بن محمد العياشي بخطه عن احمد بن محمد عن الوشاء ثم قال بعده بهذا
الاسناد عن احمد عن علي بن الحكم عن ابان عن بريد العجلي محمد بن مسعود قال قال علي بن الحسن ابو الصباح كان ثقة
وكان كوفيا وانما سمي الكناني لان منزله كان في كنانة فعرف به وكان عبديا ابرهيم الحارقي جعفر بن احمد عن نوح ان
ابرهيم الحارقي قال وصفت الائمة لابي عبد الله ع وذكرت منها ليشهد بصورة الايمان منه ابرهيم واسمعيل ابنا ابي سمال حدويه

الاسناد الذي حكاه السيد ره عن بريد العجلي قال كنا انا وابو الصباح الكناني عند ابي عبد الله ع فقال كان اصحاب ابي والله خيرا منكم كانوا ورقا لا شوك فيه وانتم اليوم شوك لا ورق فيه فقال ابو الصباح جعلت فداك فنحن اصحاب ابيك قال كنتم يومئذ خيرا منكم اليوم ه نسخه

الى سمعته يقول لا تمس النار من مات وهو يقول بهذا الامر اقول ان هذا السند قريب ابن السراج وابن المكارى وعلى بن ابى
حمزة اورد فيهم حديثا يتضمن قدحا فى العقيدة احد رجاله مجهول يقول احد الرواة عن بعض اصحابنا وحالهم ظاهر فى الضلال ولكن
احب ان احقق ما الله حمدويه قال حدثنى الحسن بن ابى سعيد المكارى والقفيا ابو الاسد خصى على بن يقطين اورد شيئا
يتعلق به عند ذكر موسى بن صالح ولبس بالزام فى مدح او قدح ابو محمد الانصارى قال ابو عمرو قال نصر بن الصباح ابو محمد الانصارى
الذى يروى عنه محمد بن العبيدى وعبد الله بن ابرهيم مجهول لا يعرف اقول ان قول نصر لا عبرة به ابو الفضل الخراسانى محمد بن
مسعود قال حدثنى حمدان بن احمد القلانسى قال حدثنى معوية بن حكيم قال حدثنى ابو الفضل الخراسانى وكان له انقطاع
الى ابى الحسن ع وكان يخالط الخزاعى انقطع الى ابى جعفر ع اقول ان حمدان بن احمد القلانسى اسمه محمد وهو ضعيف مذكور فى
موضعه من هذا الكتاب ابو الضباب من اصحابنا الطريق الكشى قال حدثنى محمد بن مسعود قال حدثنى حمدان بن احمد القلانسى
عن معوية بن حكيم عن عاصم بن عمار عن نوح بن دراج عن ابى الضباب وكان من اصحابنا ابو عون الابرش مذموم و
فى الطريق ضعف ابو جرير القمى روى ان الرضا ع ترحم عليه بعد موته الطريق محمد بن قولويه عن سعد عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن حمزة بن اليسع عن زكريا بن ادم اقول انى لم استثبت معرفة محمد بن حمزة ابو هرون شيخ من اصحاب ابى
جعفر ع روى انه كان منقطعا الى ابى جعفر ع الطريق جعفر بن محمد عن على بن الحسن بن فضال عن عبد الرحمن بن ابى
نجران عن ابى هرون ابو جعفر البصرى حدثنى على بن محمد القتيبى قال حدثنى الفضل بن شاذان قال حدثنى ابو جعفر
البصرى وكان ثقة فاضلا صالحا ابو على بن بلال و ابو على بن راشد كان ابو على بن راشد وكيلا مقام الحسين بن عبد ربه
مع ثناء عليه وشكر له يدل عليه ما روى عن محمد بن مسعود قال حدثنى محمد بن نصير قال حدثنى احمد بن محمد بن عيسى وكذا
ورد فى جانب على بن بلال ما يشهد بانه وكيل مقام الحسين بن عبد ربه الطريق وجدت بخط جبرئيل بن احمد حدثنى
محمد بن عيسى اليقطينى قال كتب ع الى ابى على بن بلال فى سنة اثنين وثلثين ومائة وذكر صورة
ابو الحسين بن على الخواتيمى وهو متهم قال نصر بن الصباح ان ابا الحسين بن على الخواتيمى كان غاليا
ملعونا وكان ادرك الرضا ع السريع ملعون قد اسلفت الطريق الفهرى روى لعنه عن على بن محمد
قاله نصر وذكر ابو محمد الفضل بن شاذان فى بعض كتبه ان من الكذابين المشهورين ابن بابا القمى وقال سعد حدثنى العبيدى
قال كتب الى العسكرى ع وذكر شيئا يصرح فيه لعن الفهرى والحسن بن بابا ولم يرد ما يخالف ذلك ابو العباس الطرنانى ابو
عبد الرحمن الكندى وذكر الفضل بن شاذان فى بعض كتبه ان من الكذابين المشهورين على بن حسكة والعباس
بن صدقة وابا العباس الطرنانى وابا عبد الرحمن الكندى المعروف بشاه رئيس منهم ايضا وقال نصر بن الصباح العباس

كان الاصل بخط السيد الطرنانى وابو عبد الرحمن فاصلحهما ابا وقوله منهم يدل على انه ابو بخطه

ابو نجران يذكر هنا ولم يذكره السيد بخطه

١٦٣

بن صدقة وابو العباس الطرنانى وابو عبد الله الكندى المعروف بشاه رئيس كانوا من الغلاة الكبار الملعونين
ابو الغمر روى عن ابى جعفر لعن ابى الغمر الطريق محمد بن قولويه والحسين بن الحسن بن بندار قالا حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنى ابرهيم بن مهزيار ومحمد بن عيسى بن عبيد عن على بن مهزيار قال سمعت ابا جعفر ع وقال فى سياق المتن قال
سعد وحدثنى محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثنى اسحق الانبارى قال قال لى ابو جعفر الثانى ع ما فعل ابو السمهرى لعنه الله
يكذب علينا ويزعم انه وابن ابى الزرقاء دعاة الينا اشهدكم انى ابرء الى الله جل جلاله منهما انهما فتانان ملعونان الغرض
من الحديث اقول ان نصرا ضعيف وان بنى الامر على مدح فيما قاله فبعض طرقه ابو يعقوب المقرى كان من الزيدية الطريق
الكشى عن ابى عبد الله الشاذانى عن الفضل عن ابيه ابو حامد المراغى على بن محمد بن قتيبة قال حدثنى المراغى الرازى
والبلالى والمحمودى والدهقان والعمرى قال ابو عمرو حكى عن بعض الثقات بنيسابور وذكر توقيعا مطولا يتضمن العتب
على اسحق بن اسمعيل وذم سيرته فى ايام الماضى وايامه واقامة ابرهيم بن عبدة والدعاء وامر عبدة ان يحمل ما يحمل اليه من
حقوقه الى الرازى وفى الكتاب يا اسحق اقرء كتابنا على البلالى رضى الله عنه فانه الثقة المامون العارف بما يجب عليه و
اقرءه على المحمودى عافاه الله فما احمدنا لطاعته فاذا وردت بغداد فاقرءه على الدهقان وكيلنا وثقتنا والذى يقبض
من موالينا ومنه فلا تخرجن من البلد حتى تلقى العمرى رضى الله عنه برضاى عنه وتسلم عليه وتعرفه ويعرفك فان الطاهر الامين
العفيف القريب منا والينا ابو ساسان وابو عمرة الانصارى محمد بن اسمعيل قال حدثنى الفضل بن شاذان عن ابن ابى
عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابى بصير قال قلت لابى عبد الله ع ارتد الناس الا ثلثة ابوذر وسلمان والمقداد
فقال ابو عبد الله ع فاين ابو ساسان وابو عمرة الانصارى هذا اخر ما يتعلق بكتاب اختيار الكشى مما اشتمل عليه كتاب
السيد قدس الله روحه وقد وفق الله سبحانه لانتزاعه واستخراجه على ما اردناه ونبهنا على الوجه الباعث عليه فى صدر الكتاب
وبذلنا الوسع عليه فى تتبعه فلم يفت منه الا اسماء قليلة العدد والجدوى كانت ملحقة فى حواشى الكتاب فلحقها التلف
الذى اصاب النسخة وبقى منها بقايا اعرضت عن مضمونها وصرفت عن الاهتمام لاثباتها وللسيد رحمه الله فى اخر الكتاب كلام
احببنا حكايته وهذه صورته قال احمد بن طاوس هذا اخر ما نقلته مختارا من الكتب التى بدءت بذكرها وسانبت حديثا
نقلته من كتاب الاختيار من الكشى ابو محمد جبرئيل بن محمد الفاريابى قال حدثنى موسى بن جعفر بن وهب قال حدثنى
ابو الحسن احمد بن حاتم بن ماهويه قال كتبت اليه يعنى ابا الحسن الثالث ع اسئله عمن آخذ معالم دينى وكتب اخوه ايضا

قوله فلا تخرجن آه من جملة التوقيع وبينه
وبين الكلام الاول كلام اخرم نقله
السيد وكلمة منه ساقطة من النسخة و
بقى بها بقية تشعر بما هنا كذلك وقد
وجدت العلامة فى صه اقتفى اثر
السيد فى هذه العبارة وذكرها بلفظ منه
والظاهر انه من هذا الكتاب حتى ان قوله
بعد هذا وتسلم بدون كلمة عليه اتفق فى صه مثله
وهو دليل على ما قلناه بخطه

بذلك فكتب اليهما فهمت ما ذكرتما فاصمدا في دينكما على مسن في حبنا وكل كثير القدم في امرنا فانهم كافوكما ان شاء الله تعالى

والحمد لله رب العالمين وصلوته على سيدنا محمد واله الطاهرين كان الفراغ يوم ثالث عشر من شهور ربيع الاخر من سنة

اربع واربعين وستمائة بالحلة مجاور الدار الجد الشيخ الصالح ورام بن ابي فراس رحمه الله تعالى انتهى كلامه رفع الله درجته

فرغ من استخراج هذا الكتاب وافراده العبد الفقير الى عفو الله تعالى ورحمته حسن بن زين الدين بن علي بن احمد بن

تقي الدين الصالح ابن شرف الشامي العاملي عامله الله برأفته واوزعه شكر نعمته ضحى يوم الاحد سابع شهر جمادى الاول

سنة احدى وتسعين وتسعمائة والحمد لله وحده وصلى الله على نبيه وحبيبه محمد المصطفى واله الطاهرين وسلم عليهم

اجمعين وحسبنا الله ونعم الوكيل هذه صورة خط شيخنا مستخرج الكتاب رحمه الله تعالى والحمد لله الذي وفقني

لكتابة هذه النسخة المباركة وما يلحق بها من نسخة معتبرة واتفق فراغها يوم الثالث عشر من جمادى الاولى من عام

الحادي والاربعين والثلثمائة بعد الالف من المهاجرة المباركة مستعينا بالله ومتوسلا الى رسوله

سيد الاولين والاخرين محمد واله الطاهرين صلى الله عليهم اجمعين ولا حول و

لا قوة الا بالله العلي العظيم وانا العبد الاثم احمد بن محمد رضا

الحسيني اللهم اجعل عاقبة امرها خيرا ورشدا